

أما النقد عند هيغل، فيتخذ طابع السلب الجدلي الذي يتجاوز الموجود باستمرار، حيث يعبر العقل عن قدرة هائلة على السلب والنفي. الفكر السالب عند هيغل يبدأ بالتجربة التي تدرك فيها أن العالم ليس حراً، وأن الإنسان والطبيعة يعانيان من اغتراب وضياع. فينتقل هيغل من الفكر السالب إلى سلب الواقع. يتناول النقد عند هيغل طابع السلب الجدلي الذي يتجاوز الواقع بشكل مستمر، حيث أعطى العقل قدرة هائلة على السلب والنفي. وأن الإنسان والطبيعة يعانيان من الاغتراب. ينتقل هيغل من الفكر السالب إلى سلب الواقع، هو مبدأ الحركة والحياة، في كتابه "علم المنطق"، ما يجعل السلب هنا معطى وواضحاً. إذا كان الوجود يحمل صفات الاغتراب والضياع، فإن تحقيق الانتماء إلى العالم يتطلب تغيير هذا العالم. سنستعرض بعض تعريفات النقد عند هيغل لتحديد معناه بدقة، حيث يُعتبر هيغل من الأصول التي ساهمت في تشكيل مفهوم النقد لدى أصحاب النظرية النقدية. الجدل عند هيغل هو مبدأ الحركة والحياة، في "علم المنطق"، يرى هيغل أن السلب ليس سلباً كلياً بل هو سلب لشيء محدد. وقد تمكن هيغل من نقل المذهب المثالي من مرحلة الاستسلام إلى مرحلة النقد الثوري، لذا، إذا كانت فلسفة هيغل سالبة فهي أيضاً نقدية. النقد عند هيغل يقدم فكرة جديدة هي فكرة الضد، ويعتبر النقد الحق وجهاً من وجوه النسخ.